[183] بحكم نفسك فإن أردت المقام عندي فأنا لك كما تحب وإن أردت تذهب مع ابن عمك فمصحوب السلامة ثم إن المختار أمر أن يخلع على الازدي ووهبه الف دينار وقال إنطلق الى صاحبك عامر بن أبى ربيعة فإنى أعلم أنك على حق لا علينا فإذا سألك صاحبك عنى فما تقول له فقال أقول له إن المختار في ستين الف فارس فقال المختار سألتك بالله العظيم لا تكذب ولا تقل إلا الصحيح وقل قد لقيت عسكر المختار مع أصحاب إبراهيم أربعة وعشرين الف فارس، فقال الازدي حبا وكرامة فزاده على ما وهبه وسار الازدي حتى اتى عامر ابن ابى ربيعة وحدثه بالحديث من أوله إلى آخره فقال له عامر بن أبى ربيعة أريد أن تقضى لى حاجة ولك صلتها منى عشرة الاف درهم وعشرة الاف دينار فقال الازدي وما حاجتك أيها الامير فقال تعود إلى المختار وتوصل هذه الرقعة إلى قوم من أصحابه ثم سماهم بأسمائهم حتى عد أربعة عشر قال إنى حالفتهم على قتل المختار وهم اليوم خواصه فقال له الازدي أيها الامير إنى أخاف على نفسي إذا رجعت الى عسكر المختار لان لهم طلائع فيقبضوني ويضربون عنقي فقال له عامر إنى أعلمك حيلة تقول بها وتأخذ جائزتك فقال: وما الحيلة أيها الامير فقال: هذه العشرة الاف دينار والعشر الاف درهم فخذ الجميع وما

_____